

«كتاب العين»

وهو أربعة عشر باباً:

أبواب الوجهين

٢٠٤ - باب العبادة^(١)

الأصل في العبادة: الذُّلُّ. يقال: طَرِيقٌ مُعَبَّدٌ، أي: مَدْلُلٌ. وعبادة الله تعالى: الذُّلُّ له بالانقياد لما أَمَرَ والانتِهَاء عما نَهَى. وحدَّ بعضهم العبادة فقال: هي الأفعال الواقعة على نهاية ما يمكن مِنَ التَّنَدُّلِ والخُضُوعِ، والمجاورة لتَدَلُّلِ بعض العباد لبعض.

وذكر أهل التفسير أن العبادة في القرآن على وجهين^(٢):

أحدهما: التوحيد. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾^(٣)، أي: وحِّدوه (٨٩/أ) وفي المؤمنين: ﴿أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾^(٤)، وفي الأنبياء: ﴿وَكُنَّا لَنَا

(١) اللسان (عبد).

(٢) الأشباه والنظائر / ٢٨٨، الوجوه والنظائر ق / ٤٣، وجوه القرآن ق / ١٠٤، إصلاح الوجوه / ٣١٥.

(٣) آية: ٣٦.

(٤) آية: ٣٢.

عَابِدِينَ ﴿٥﴾، وفي سورة نوح: ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ﴾ (٦)، وكذلك كل ما ورد في دعاء الأنبياء قومهم.

والثاني: الطاعة. ومنه قوله تعالى في القصص: ﴿تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ﴾ (٧)، وفي يس: ﴿أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ (٨)، وفي سبأ: ﴿أَهْوَلَاءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا يَعْبُدُونَ﴾ (٩).

٢٠٥ - باب العدوان (١٠)

العدوان: الظلم الصُّراح.

وذكر بعض المفسرين أنه في القرآن على وجهين (١١):

أحدهما: ما ذكرنا. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (١٢)، وفي المائدة: ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (١٣).

والثاني: السبيل. ومنه قوله تعالى [في البقرة] (١٤): ﴿فَلَا عُدْوَانَ

(٥) آية: ٥٣.

(٦) آية: ٣.

(٧) آية: ٦٣.

(٨) آية: ٦٠.

(٩) آية: ٤٠.

(١٠) اللسان (عدو).

(١١) الوجوه والنظائر ق/١١، نظائر القرآن /٩٧، وجوه القرآن ق / ١٠٨، إصلاح الوجوه / ٣١٩، كشف السرائر / ١٢٦.

(١٢) آية: ٨٥.

(١٣) ساقط من س، آية: ٢.

(١٤) من س، ج.

إِلا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥﴾، وفي القصص: ﴿أَيُّمَّا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿١٦﴾﴾.

٢٠٦ - باب العورة (١٧)

العورة: ما يكره ظهورها في العادة، وَيُحَرِّمُ فِي الشَّرْعِ. وَالْعَوْرُ: الْعَيْبُ، وَمِنْهُ: الْعَيْنُ الْعَوْرَاءُ، وَيُقَالُ: عَارَتْ الْعَيْنُ، وَعَوْرَتْ، وَأَعْوَرَتْ: إِذَا ذَهَبَ بَصَرُهَا، وَقَدْ عُرْتُ عَيْنَهُ (١٨): إِذَا صِيرْتَهَا عَوْرَاءً. وَالْعَوْرَاءُ (١٩): الْكَلِمَةُ تَهْوِي فِي غَيْرِ (٢٠) عَقْلٍ وَلَا رَشْدٍ. وَكُلُّ (٢١) مَا يُسْتَحَى مِنْهُ عَوْرَةٌ. وَسُمِّيَتْ سَوْءَةَ الْإِنْسَانِ: عَوْرَةٌ، لِأَنَّ إِظْهَارَهَا عَيْبٌ شَرْعًا وَعَرَفًا.

وذكر بعض المفسرين أن العورة في القرآن على وجهين (٢٢) :-

أحدهما: العورة المعروفة من بني آدم التي أمر بسترها. ومنه قوله تعالى في النور: ﴿أَوِ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ﴾ (٢٣).

والثاني: الخلوة. ومنه قوله تعالى في النور: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ

(١٥) آية: ١٩٣.

(١٦) ساقط من ج، آية ٢٨.

(١٧) اللسان (عور).

(١٨) في الأصل: عنه.

(١٩) في الأصل وس: العور.

(٢٠) ساقطة من س، ج.

(٢١) في س. وكل شيء.

(٢٢) وجوه القرآن ق / ١٠٩، اصلاح الوجوه / ٣٣٧.

(٢٣) آية: ٣١.

لَكُمْ ﴿٢٤﴾، أي: ثلاث أوقات خلوة. وفي الأحزاب: ﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ﴾ ﴿٢٥﴾. (٨٩ / ب) أي: خالية من الرجال.

«أبواب الثلاثة والأربعة»

٢٠٧ - باب العِزَّة (٢٦)

ذكر أبو سليمان الدمشقي (٢٧): أَنَّ أَصْلَ الْعِزَّةِ: الشَّدَّةُ. ومنه قولهم: عَزَّ عَلِيٌّ، إنما هو: اشْتَدَّ عَلَيَّ هذا الأمر.

ذكر بعض المفسرين أن العِزَّة في القرآن على ثلاثة أوجه (٢٨): -

أحدها: العظمة. ومنه قوله تعالى في الشعراء: ﴿وَقَالُوا بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ الْغَالِبُونَ﴾ ﴿٣٠﴾، وفي ص: ﴿قَالَ (٣١) فَبِعِزَّتِكَ لَأُغَوِّيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾ ﴿٣٢﴾.

والثاني: المنعة. ومنه قوله تعالى في سورة النساء: ﴿أَيَّتَعُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا﴾ ﴿٣٣﴾.

والثالث: الحمية. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ

(٢٤) آية: ٥٨.

(٢٥) آية: ١٣.

(٢٦) اللسان (عزز).

(٢٧) هو أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الربيعي الدمشقي، سلفت ترجمته.

(٢٨) وجوه القرآن ق / ١٠٨، اصلاح الوجوه / ٣٢٢.

(٢٩) ساقطة من س، ج.

(٣٠) ساقط من س، ج، آية: ٤٤.

(٣١) ساقطة من س، ج.

(٣٢) آية: ٨٢.

(٣٣) آية: ١٣٩.

الله) (٣٤) أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ ﴿٣٥﴾، وفي ص: ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ (٣٦).

٢٠٨ - باب العزيز (٣٧)

قال أبو سليمان الخطابي: العَزِيْزُ: المَنِيعُ الذي لا يُغْلَبُ. والعِزُّ
في كلام العرب على ثلاثة أوجه (٣٨) :-

أحدها : الغَلَبَةُ. ومنه قولهم: مَنْ عَزَّ بِز (٣٩)، أي: مَنْ غَلَبَ
سَلَبَ. يقال منه: عَزَّ يَعَزُّ - بضم العين - من يَعِزُّ، ومنه قوله تعالى:
﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ (٣٩).

والثاني : بمعنى الشدة والقوة. ويقال منه: عَزَّ يَعَزُّ، - بفتح
العين - من يفعل.

والثالث : أن يكون بمعنى نفاسة (٤٠) القدر. يقال منه عَزَّ الشَّيْءُ
يَعِزُّ - بكسر العين - من يَعِزُّ. [إنما قال - بكسر العين - لأن القاعدة
الصرفية أن الثلاثي المضعف إن كان لازماً تكسر فيه عين الفعل، نحو
فَرَّ يَفِرُّ. فإن كان متعدياً تضم، نحو عَدَّ يَعدُّ] (٤١). ويتأول العزيز الذي

(٣٤) ساقط من س، ج .

(٣٥) آية : ٢٠٦ .

(٣٦) آية : ٢ .

(٣٧) اللسان (عزيز).

(٣٨) ينظر الزاهر ١ / ١٧٤ .

(٣٩) س، ج : يعز، وينظر أمثال العرب / ٥٣، الزاهر ١ / ٧٥، مجمع الأمثال ٢ / ٣٠٧ .

(٣٩) ص آية : ٢٣

(٤٠) س : نفاذ.

(٤١) من ج .

هو اسم الله تعالى على هذا، لأنه الذي لا يعادله شيء ولا مثل له ولا نظير.

وذكر أهل التفسير أن العزيز في القرآن على ثلاثة أوجه (٤٣) :-

أحدها : القوي الممتنع. ومنه قوله تعالى في الفتح: ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (٤٤)، وفي المنافقين: ﴿لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزَّ مِنْهَا الْأَذْلَ﴾ (٤٥).

والثاني : العظيم. ومنه قوله تعالى في هود: ﴿وَمَا (أ) أَنْتَ عَلَيْنَا بَعِيزٌ﴾ (٤٦)، وفي يوسف: ﴿قَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ﴾ (٤٧)، وفيها: ﴿يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ﴾ (٤٨)، وفي النمل: ﴿وَجَعَلُوا عِزَّةَ أَهْلِهَا أَذْلَةً﴾ (٤٩).

والثالث : الشديد. ومنه قوله تعالى في إبراهيم: ﴿وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ﴾ (٥٠)، [قوله بعزير أي: شديد أو شاق] (٥١)، وفي براءة: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنَّتُمْ﴾ (٥٢).

٢٠٩ - باب العفو (٥٣)

العفو: يقال ويراد به الصفح. ومنه عفو الله [تعالى] (٥٤) عن عبده. ويقال ويراد به: زوال الأثر. يقال: عَفَتِ الدَّيَّارُ، إِذَا غَطَّى التُّرَابُ أَثَرَهَا (٥٥) فحفت.

(٤٣) الأشباه والنظائر / ٢٥٥، الوجوه والنظائر ق / ٣٧، وجوه القرآن ق / ١٠٨، إصلاح الوجوه / ٣٢٣.

(٤٤) آية : ٧.	(٥٠) آية : ٢٠.
(٤٥) آية : ٨.	(٥١) من ج .
(٤٦) آية : ٩.	(٥٢) آية : ١٢٨.
(٤٧) آية : ٥١.	(٥٣) اللسان (عفو).
(٤٨) آية : ٧٨.	(٥٤) من س ، ج .
(٤٩) آية : ٣٤.	(٥٥) ج : آثارها.

قال ابن فارس^(٥٦): وَالْعَفْوُ: حَلَالُ الْمَالِ وَطَيِّبُهُ. وَالْعَفَاةُ: طَلَابُ الْمَعْرُوفِ. وَأَعْطِيته عَفْوًا مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ^(٥٧). وَعَفَاهُ وَاعْتَفَاهُ: إِذَا طَلَبَ مَا عِنْدَهُ. وَعَفْوُ الْمَالِ: فَاضِلُهُ عَنِ التَّفَقُّةِ.

وذكر أهل التفسير أن العفو في القرآن على أربعة أوجه^(٥٨): -

أحدها: الصفح والمغفرة. ومنه قوله تعالى في آل عمران: ﴿وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ﴾^(٥٩)، وفي براءة^(٦٠): ﴿عَفَا اللَّهُ عَنْكَ﴾^(٦١).

والثاني: الترك. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿إِلَّا أَنْ يَعْتُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيده عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾^(٦٢)، أراد: ترك المهر. وهذا قريب من معنى الأول.

والثالث: الفاضل من المال. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾^(٦٣)، وفي الأعراف: ﴿خُذِ الْعَفْوَ﴾^(٦٤).

والرابع: الكثرة. ومنه قوله تعالى^(٦٥) [في الأعراف]^(٦٦): ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَّوْا﴾^(٦٧)، أي: كثروا، قاله: أبو عبيدة^(٦٨).

-
- | | |
|---------------------------------------|----------------------------|
| (٥٦) مجمل اللغة ق / ٢١٨ . | (٦٣) آية : ٢١٩ . |
| (٥٧) في الأصل : مسلي ، وسن : مسالية . | (٦٤) آية : ١٩٩ . |
| (٥٨) الوجوه والنظائر ق / ١٢ . | (٦٥) ساقط من س . |
| (٥٩) آية : ١٥٥ . | (٦٦) من ج . |
| (٦٠) في ج : وفي قراءة . | (٦٧) آية : ٩٤ . |
| (٦١) آية : ٤٣ . | (٦٨) مجاز القرآن ١ / ٢٢٢ . |
| (٦٢) آية : ٢٣٧ . | |

٢١٠ - باب عن (٦٩)

قال أبو زكريا^(٧٠): معنى «عن»^(٧١) المجاوزة تقول: بلغني عنك^(٧٢) كلامٌ، أي: جاوزك إليّ كلامٌ. وانصرفت عن زيد، أي: جاوزته إلى غيره. وهي حرف ما لم يدخل عليها «من» فإذا دخلت عليها «من» كانت اسماً لأن حرف الجر لا يدخل على مثله تقول: أخذته من عن يمينك. (٩٠ / ب).

قال الشاعر: -

مِنْ عَن يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي^(٧٣)

وقد تكون بمعنى «بعد» كقوله: «لَتَرْكَبَنَّ طَبَقاً عَن طَبَقِي»^(٧٤).
وسادوك كابراً عن كابر.

وذكر بعض المفسرين أنه في القرآن على أربعة أوجه^(٧٥): -

أحدها: صلة في الكلام. ومنه قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾^(٧٦).

(٦٩) معاني الحروف / ٩٤، الأزهية / ٢٨٩، الجنى الداني / ٢٦٠، مغني اللبيب / ١ / ١٤٧،
شرح فتح الرؤوف ق / ١٤.
(٧٠) ينظر شرح ديوان الحماسة / ٤ / ١٧٣٧.
(٧١) ساقطة من س.
(٧٢) ساقطة من س.
(٧٣) هو لفطري بن الفجاءة.. وهو في (شرح المفصل ٨ / ٤٠، خزائن الأدب / ٤ / ٢٥٨). وصدده
(لقد أراني للرّماح دريقة).
(٧٤) الانشقاق / ١٩.
(٧٥) وجوه القرآن ق / ١٠٦.
(٧٦) الأنفال آية : ١.

والثاني : بمعنى «الباء» ومنه قوله تعالى في هود: ﴿وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ﴾^(٧٧)، وفي النجم: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾^(٧٨).

والثالث : بمعنى «من». ومنه قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾^(٧٩).

والرابع : بمعنى «على». ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَنِ نَفْسِهِ﴾^(٨٠).

«أبواب الخمسة»

٢١١ - باب العدل^(٨١)

العدل: الإِصْفَاءُ وَالْحَقُّ. وضده: الجَوْرُ. ويقال للمَرْضِيِّ مِنَ النَّاسِ: عَدْلٌ. فيقال: رَجُلٌ عَدْلٌ، وَرَجُلَانِ عَدْلٌ، وَرَجَالٌ عَدْلٌ^(٨٢). لا يَشْتَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ^(٨٣) وَالْعَدْلُ: الْمِثْلُ. وبسط الوالي عَدْلَهُ وَمَعْدِلَتَهُ وَمَعْدَلَتَهُ^(٨٤) وَعَدَلْتُ الشَّيْءَ فَاعْتَدَلْتُ، أَي: قَوَّمْتُهُ

(٧٧) آية : ٥٣ .

(٧٨) آية : ٣ .

(٧٩) الشورى آية : ٢٥ .

(٨٠) محمد آية : ٣٨ .

(٨١) اللسان (عدل).

(٨٢) س : علان .

(٨٣) س : مقدر .

(٨٤) ساقطة من ج .

فَأَسْتَقَامُ . وَالْعَدْلُ : الْفِدَاءُ ، (فِي قَوْلِهِمْ) (٨٥) : «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صِرْفًا وَلَا عَدْلًا» (٨٦) .

وذكر بعض المفسرين أن العدل في القرآن على خمسة أوجه (٨٧) : -

أحدها : الفداء . ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ﴾ (٨٨) ، وفي الأنعام : ﴿وَإِنْ تَعَدَّلْ كُلُّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذُ مِنْهَا﴾ (٨٩) .

والثاني : الإنصاف . ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً﴾ (٩٠) ، وفيها : ﴿وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ﴾ (٩١) .

والثالث : القِيَمَةُ . ومنه قوله تعالى في المائدة : ﴿أَوْ عَدْلٌ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ (٩٢) ، أراد : أو قِيَمَةً ذَلِكَ بِصِيَامٍ [عنه] (٩٣) .

والرابع : الشَّرْكُ . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ﴾ (٩٤) .

(٨٥) ساقط من س ، ج .

(٨٦) جزء من حديث شريف ، ينظر غريب الحديث ٣ / ١٦٧ ، الزاهر ١ / ٢٤٤ ، النهاية في غريب الحديث ٣ / ١٩٠ .

(٨٧) وجوه القرآن ق / ١٠٦ ، اصلاح الوجوه / ٣١٧ .

(٨٨) آية : ٤٨ .

(٨٩) آية : ٧٠ .

(٩٠) فواحدة : ساقطة من ج . آية : ٣ .

(٩١) آية : ١٢٩ .

(٩٢) آية : ٩٥ .

(٩٣) من س ، ج .

(٩٤) آية : ١ .

والخامس : التوحيد. ومنه قوله تعالى في النحل: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ (٩١ / أ) وَالْإِحْسَانِ﴾^(٩٥) ، قيل أراد بالعدل: كلمة التوحيد، وهي لا إله إلا الله.

٢١٢ - باب «علي»^(٩٦)

قال أبو زكريا: «علي» تستعمل اسماً وفعلاً وحرفاً. فإذا كانت عبارة عن شخص فهي اسم (وتدخل عليها)^(٩٧) علامات الأسماء. تقول: جاءني علأ، ورأيت علأ، ومررت بعلأ. وإذا كانت بمعنى فوق فهي اسم^(٩٨) أيضاً. تقول: جئت من عليه، كما يقال: جئت من فوقه. قال الشاعر:-

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَمَا تَمَّ ظَمُّهَا^(٩٩).

وقال الآخر:-

فهي تَنْوُسُ الْحَوْصَ نَوْشًا مِنْ عَلَا^(١٠٠)

وإذا كانت مشتقة من مصدر ودلت على زمان مخصوص فهي فعل تقول: علأ يعلأ علأ فهو عالٍ. وعلا الحائط، كما تقول ارتفع الحائط.

(٩٥) آية : ٩٠

(٩٦) معاني الحروف / ١٠٧، الأزهية / ٢٠٢، ٢٨٥، الجنى الداني / ٤٤١ مغني اللبيب / ١ / ١٤٢، شرح فتح الرؤوف ق / ١٣.

(٩٧) ساقطة من ج .

(٩٨) ساقط من س .

(٩٩) هولمزاحم بن الحارث العقيلي، ديوانه / ١٢٠، وعجزه (تصلّ وعن قبض بيضاء مجهل).

(١٠٠) من شواهد سيبويه بلا عزوفي الكتاب ٢ / ١٢٣، نوادر أبي زيد / ١٦٣. ومنسب في اللسان

(علا) إلى أبي النجم العجلي، برواية أخرى وعجزه (نوشأ به تقطع أجواز الفلا).

وما عدا^(١٠١) هذين الموضوعين فهي حرف يُجر ما بعدها.

وذكر بعض المفسرين أن «على» في القرآن على خمسة أوجه^(١٠٢) : -

أحدها : بمعنى فوق. ومنه قوله تعالى [في طه]^(١٠٣) : ﴿الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى﴾^(١٠٤) .

والثاني : بمعنى الشرط. ومنه قوله تعالى في القصص : ﴿عَلَىٰ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾^(١٠٥) .

والثالث : بمعنى الضمان والالتزام. ومنه قوله تعالى [في النحل]^(١٠٦) : ﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ﴾^(١٠٧) .

والرابع : بمعنى «من». ومنه قوله تعالى في المطففين : ﴿الَّذِينَ إِذَا أَكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ﴾^(١٠٨) . قال ابن قتيبة^(١٠٩) : ومثله : ﴿مَنْ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ﴾^(١١٠) ، أي : استحق منهم .

والخامس : بمعنى «في» ومنه قوله تعالى [في البقرة]^(١١١) :

(١٠١) في الأصل : عداها.

(١٠٢) وجوه القرآن ق / ١٠٣ ، اصلاح الوجوه / ٣٣٢ .

(١٠٣) من س .

(١٠٤) آية : ٥ .

(١٠٥) آية : ٢٧ .

(١٠٦) من س ، ج .

(١٠٧) آية : ٩ .

(١٠٨) آية : ٢ .

(١٠٩) تأويل مشكل القرآن / ٥٧٣ .

(١١٠) المائدة : ١٠٧ .

(١١١) من س .

﴿وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ﴾ (١١٢)، قاله المبرد (١١٣).

٢١٣ - باب العين (١١٤)

العَيْنُ: من الأسماء المُشترَكة، والأصل فيها: العَيْنُ البَاصِرَة. ثم هي بالوضع العرفي (١١٥) منقولة إلى مواضع، فيقال العَيْنُ: (ويراد بها الذات) (١١٦) ويقال العَيْنُ: ويراد بها منابع الماء. ويقال: في غير ذلك (٩١ / ب). والماء المَعِينُ: الظاهر للعيون. وَأَعْيَانُ القوم: أَشْرَافُهُمْ. ويقال: أَفْعَل (١١٧) ذلك عَمَدَ عَيْنٍ، إذا تَعَمَّده. وهذا عبدُ عَيْنٍ أي: يخدمك ما دُمْتَ تراه، فإذا غَبَت عنه فلا. ويقال: لقيت فلاناً عينَ عنه، أي: أعياناً (١١٨)، ويقال: عِنْتُ الرَّجُل: أصبته بعيني. وَهُوَ مَعِينٌ وَمَعِينٌ، والفاعل عَائِنٌ.

وذكر أهل التفسير أن العين في القرآن على خمسة أوجه (١١٩): -

أحدها: العين الباصرة. ومنه قوله تعالى في الأعراف: ﴿أَمْ لَهُمْ
أَعْيُنٌ يُبْصِرُونَ بِهَا﴾ (١٢٠)، وفي البلد: ﴿أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ﴾ (١٢١).
والثاني: منبع الماء الجاري. ومنه قوله تعالى في البقرة:

(١١٢) آية: ١٠٢.

(١١٣) ينظر تفسير القرطبي ٢ / ٤٢.

(١١٤) اللسان (عين).

(١١٥) في الأصل: العربي.

(١١٦) ساقط من س.

(١١٧) س: فعل.

(١١٨) س، ج: عيانا.

(١١٩) وجوه القرآن ق / ١٠٧، اصلاح الوجوه / ٣٣٨.

(١٢٠) آية: ١٩٥.

(١٢١) آية: ٨.

﴿فَانفَجَرْتُ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا﴾ (١٢٢) .

والثالث : الحفظ . ومنه قوله تعالى في القمر (١٢٣) : ﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا﴾ (١٢٤) .

والرابع : المنظر . ومنه قوله تعالى في الأنبياء : ﴿فَأَنزَلْنَا بِهِ عَلَيَّ أَعْيُنَ النَّاسِ﴾ (١٢٥) ، أي : بمنظر منهم .

والخامس : القلب . ومنه قوله تعالى في الكهف : ﴿الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَن ذِكْرِي﴾ (١٢٦) .

وزاد بعضهم وجهاً سادساً فقال (١٢٧) : والعين : النهر . ومنه قوله تعالى في هل أتى : ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ (١٢٨) .

«أبواب ما فوق الخمسة»

٢١٤ - باب العالمين (١٢٩)

قال ابن عباس (١٣٠) : العَالَمُونَ كُلٌّ من يعقل من الإنس والجن والملائكة . وقال في رواية أخرى : العالمون كلُّ ذي روح (١٣١) . ويقال

(١٢٢) آية : ٦٠ .

(١٢٣) ساقط من س .

(١٢٤) آية : ١٤ .

(١٢٥) آية : ٦١ .

(١٢٦) آية : ١٠١ .

(١٢٧) ساقطة من س .

(١٢٨) آية : ٦ .

(١٢٩) اللسان (علم) .

(١٣٠) ينظر تفسير شفاء الصدور ق / ٢٧ .

(١٣١) ينظر تفسير شفاء الصدور ق / ٢٧ .

فلان خير العالم . ويراد بذلك أهل زمانه، وأنشدوا للبيد(١٣٢) : -

ما إن رأيتُ ولا سمِعَ

ت بمثله في العالمينا

وأنشدوا للحطيئة(١٣٣) : -

تَنَحَّى فَاجْلِسِي مِنَّا بَعِيداً

أَرَاخَ اللهُ مِنْكَ الْعَالَمِينَ

(قال شيخنا: فأما أهل النظر، فالعالم عندهم اسم يقع على الكون الكلي المحدث(١٣٤) (٩٢ / أ) المحيط من فلك وسماء وأرض، وما بين ذلك وقد قال معنى هذا القول الزجاج(١٣٥) .

قال شيخنا: وقيل: إن العالم مشتق مما هو علامة، لأنه دالٌّ على خالقه. وهذا يقوي قول من رآه(١٣٦) واقعاً على الكائن، كله، وقيل: إن اشتقاقه من العلم. وهذا يقوي(١٣٧) ما ذكرناه(١٣٨) عن ابن عباس.

وذكر بعض المفسرين أن العالم في القرآن على ستة أوجه(١٣٩) : -

(١٣٢) ديوانه / ٢٢٣. وليبد بن ربيعة، من أصحاب المعلقات، أدرك الإسلام فأسلم، توفي سنة ٤٠ هـ. (الشعر والشعراء / ١ / ٢٧٤، الأغاني / ١٥ / ٣٦١، شرح شواهد المغني / ١٥٢) .

(١٣٣) ديوانه / ٢٧٧.

(١٣٤) ج : المجذب.

(١٣٥) ساقط من س ، وفي الأصل: الزجا، وينظر معاني القرآن وإعرابه / ١ / ٨ .

(١٣٦) في ج .

(١٣٧) في الأصل : رآه هذا: وهو.

(١٣٨) في الأصل وس: ما ذكر.

(١٣٩) الأشباه والنظائر / ٢١٧، الوجوه والنظائر / ٣١، وجوه القرآن ق / ١٠٢، إصلاح الوجوه /

٣٣١، كشف السرائر / ٢٨٧.

أحدها : كل ذي روح . ومنه قوله تعالى [في الفاتحة] (١٤٠) :

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٤١) .

والثاني : المؤمنون . ومنه قوله تعالى في الأنبياء : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٤٢) .

والثالث : عالموا أزمانهم . ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾ (١٤٣) .

(والرابع : الأضياف . ومنه قوله تعالى في سورة الحجر : ﴿أَوْلَمْ نُنهَكْ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١٤٤) .

والخامس : جميع أولاد آدم . ومنه قوله تعالى في الأنبياء : ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ (١٤٥) .

والسادس : بعض أولاد آدم . ومنه قوله تعالى : ﴿سلام على نوح في العالمين﴾ (١٤٦) ، أي : ثناء عليه بعده إلى يوم القيامة .

٢١٥ - باب العهد (١٤٧)

قال ابن قتيبة (١٤٨) : الأمانُ : عَهْدٌ . والوصيةُ : عَهْدٌ . واليمينُ : عَهْدٌ . والحفاظُ : عَهْدٌ . قال عليه السلام : «إِنَّ حُسْنَ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ» (١٥٠) . والزَّمانُ : عَهْدٌ . يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ فُلانٍ . وقال ابن

-
- | | |
|--|------------------------------|
| (١٤٦) الصفات : ٧٩ . | (١٤٠) من س . |
| (١٤٧) اللسان (عهد) . | (١٤١) آية : ١ . |
| (١٤٨) تأويل مشكل القرآن / ٤٧٧ . | (١٤٢) آية : ١٠٧ . |
| (١٤٩) ساقطة من س . | (١٤٣) آية : ١٢٢ . |
| (١٥٠) النهاية في غريب الحديث ٣ / ٣٢٥ . | (١٤٤) ساقط من س ، آية : ٧٠ . |
| | (١٤٥) آية : ٧١ . |

فارس (١٥١) : الْعَهْدُ: الأمان الموثق. [ويقال: عَهَدْتُ إِلَيْهِ: إذا أَوْصَيْتَهُ، الْمَعْهَدُ: الْمَنْزِلُ] (١٥٢)، إذا كان مثابة (١٥٣). وَالْعَهِيدُ: الذي يعاهدك وَالْعَهْدَةُ: وثيقة المتبايعين، وفي الأمر عَهْدَةٌ: لم يحكم بعد. والتعهد: الاحتفاظ (١٥٤) بالشيء وتجديد الْعَهْدِ بِهِ (١٥٥).

ويقولون: تعهدت ضيعتي ولا يقولون تعاهدت. لأن التعاهد لا يكون إلا من اثنين، والعهد من المطر. (٩٢ / أ) [وَلِيَّ قَدْ مَضَى قَبْلَهُ وَسَمِيَّ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَا عَهِدَ الْأَرْضُ] (١٥٦).

وذكر بعض المفسرين أن العهد في القرآن على سبعة أوجه (١٥٧) :-

أحدها : الوصية. ومنه قوله تعالى في البقرة: ﴿الَّذِينَ يَتَّقُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ﴾ (١٥٨)، وفي يس: ﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ﴾ (١٥٩).

والثاني : الأمان. ومنه قوله تعالى في براءة: ﴿فَاتَّمُوا إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِمْ﴾ (١٦٠).

(١٥١) مجمل اللغة ق / ٢٢٩.

(١٥٢) من س .

(١٥٣) في الأصل : متبايه وفي س : متشابه.

(١٥٤) في الأصل : التحفظ.

(١٥٥) في الأصل : العهدية.

(١٥٦) من ج .

(١٥٧) وجوه القرآن ق / ١٠٦، اصلاح الوجوه / ٣٣٦.

(١٥٨) آية : ٢٧ .

(١٥٩) آية : ٦٠ .

(١٦٠) آية : ٤ .

والثالث : الوفاء . ومنه قوله تعالى في (١٦١) الأعراف : ﴿وَمَا وَجَدْنَا لَأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾ (١٦٢) .

والرابع : التوحيد . ومنه قوله تعالى في مريم : ﴿إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ (١٦٣) ، أي : وحده بقول : لا إله إلا الله .
والخامس : اليمين (١٦٤) . ومنه قوله تعالى في النحل : ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ﴾ (١٦٥) ، قاله : ابن قتيبة (١٦٦) ، وقال غيره : هو من المعاهدة على فعل الشيء .

والسادس : الوحي . ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿وَعَهَدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ﴾ (١٦٧) ، أي : أوحينا . قاله : الحسن (١٦٨) . وألحقه بعضهم بالقسم الأول ، ومعناها متقارب .
والسابع : النبوة . ومنه قوله تعالى في البقرة : ﴿قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ (١٦٩) .

٢١٦ - باب العذاب (١٧٠)

العَذَابُ : اسم لما استمرَّ ألمه . ويقال : ماء عذب : إذا استمرَّ سائغاً

(١٦١) ساقط من س .

(١٦٢) آية : ١٠٢ .

(١٦٣) آية : ٨٧ .

(١٦٤) في س : التوحيد الدين .

(١٦٥) آية : ٩١ .

(١٦٦) تأويل مشكل القرآن : ٤٤٧ .

(١٦٧) آية : ١٢٥ .

(١٦٨) ينظر تفسير القرطبي ٢ / ١١٣ ، والحسن هو الحسن بن أبي الحسن بن يسار ، البصري ،

أمام البصرة في عصره . توفي سنة ١١٠ هـ . (المعارف / ٤٤٠ ، حلية الأولياء ٢ / ١٣١ ،

وفيات الأعيان ٢ / ٦٩) .

(١٧٠) اللسان (عذب) .

(١٦٩) آية : ١٢٤ .

لِلشَّرَابِ . وَأَعَذَّبَ الْقَوْمَ : إِذَا شَرِبُوا مَاءً عَذْبًا . وَالَّذِي يَطْلُبُ لَهُمُ الْمَاءَ الْعَذْبَ (١٧١) مَعَذَّبَ وَقَدْ عَذَّبَ الْمَاءَ عُدْوِيَّةً ، وَاسْتَعَذَّبَ الْقَوْمَ مَاءَهُمْ . وَعَذْبَةُ السَّوْطِ : طَرْفُهُ . وَعَذْبَةُ الْمِيزَانِ : الْحَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ . وَالْعُدْيَبُ : مَاءٌ لَتِيمٍ . وَعَاذِبٌ : مَكَانٌ (١٧٢) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (١٧٣) : وَأَصْلُ الْعَذَابِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الضَّرْبُ .

وذكر أهل التفسير أن العذاب في القرآن على عشرة أوجه (١٧٤) : -

أحدها : الحدّ (٩٣ / أ) في الزنى . ومنه قوله تعالى في سورة النساء : ﴿فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ﴾ (١٧٥) ، وفي النور : ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٧٦) ، وفيها : ﴿ وَيَذْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابُ ﴾ (١٧٧) .

والثاني : المسخ . ومنه قوله تعالى في الأعراف : ﴿وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ (١٧٨) ، أراد : مسخهم (١٧٩) قروداً وخنزيرًا .

والثالث : هلاك المال . ومنه قوله تعالى في نون والقلم : ﴿كَذَلِكَ الْعَذَابُ﴾ (١٨٠) .

(١٧١) ساقط من س .

(١٧٢) عاذب : واد أو جبل قريب من رهيبي في ديار بني تميم . (معجم البلدان ٤ / ٦٥) .

(١٧٣) مجمل اللغة ق / ٢٤٢ .

(١٧٤) وجوه القرآن ق / ١٠٣ ، اصلاح الوجوه : ٣١٩ .

(١٧٥) آية : ٢٥ .

(١٧٦) آية : ٢ .

(١٧٧) آية : ٨ .

(١٧٨) آية : ١٦٥ .

(١٧٩) ج : مسختاهم .

(١٨٠) آية : ٣٣ .

والرابع : الغرق. ومنه قوله تعالى [في نوح] (١٨١) : ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (١٨٢).

والخامس : القذف والخسف. ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يُلَبِّسَكُمْ﴾ (١٨٣).

والسادس : الجوع. ومنه قوله تعالى في المؤمنين : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيَهُم بِالْعَذَابِ﴾ (١٨٤)، وفيها : ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ (١٨٥)، وفي الدخان : ﴿رَبَّنَا اكشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (١٨٦).

والسابع : القتل. ومنه قوله تعالى في الحشر : ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبُوهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾ (١٨٧)، وفي سجدة لقمان : ﴿وَلَنذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَذْنَىٰ﴾ (١٨٨)، وقيل هو القتل بيد.

والثامن : الضرب المؤلم. ومنه قوله تعالى في يس : ﴿لئن لم تنتهوا لنرجمنكم ولنمسنكم منّا عذاب أليم﴾ (١٨٩).

والتاسع : ننف الريش. ومنه قوله تعالى في النمل : ﴿لأعذبنه

(١٨١) من س .

(١٨٢) آية : ١ .

(١٨٣) آية : ٦٥ ، أو يلبسكم : ساقطة من س ، ج .

(١٨٤) آية : ٦٤ .

(١٨٥) آية : ٧٧ .

(١٨٦) آية : ١٢ .

(١٨٧) آية : ٣ .

(١٨٨) آية : ٢١ .

(١٨٩) آية : ١٨ .

عَذَابًا شَدِيدًا ﴿١٩٠﴾ .

والعاشر : تعب الخدمة . ومنه قوله تعالى في سبأ : ﴿ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتْ
الْجِنَّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (١٩١) .

٢١٧ - باب العلم (١٩٢)

العلم : خاصّة من خواصّ النفس . واختلف العلماء في حدّه ، فقال
قوم : العلم (٩٣ / ب) معرفة (١٩٣) المعلوم . وأكد قوم هذا الحدّ بأن
قالوا على ما هو به وهو حشو (١٩٤) في الحدّ . لأنّ المعرفة لا تحصل
للعارف إلّا إذا تعلقّت بالمعلوم على ما هو به .

وحده آخرون فقالوا : (اعتقاد المعلوم على ما هو به . وحده آخرون
فقالوا : (١٩٥) الاحاطة بالمعلوم على ما هو به . وحده آخرون فقالوا :
قضاء جازم في النفس . والأول أشهر في الصحة .

وذكر أهل التفسير أن العلم في القرآن على أحد عشر
وجهاً (١٩٦) : -

أحدها : العلم نفسه . ومنه قوله تعالى في هود : ﴿ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ

(١٩٠) آية : ٢١ .

(١٩١) آية : ١٤ .

(١٩٢) اللسان (علم) .

(١٩٣) ج : المعروف .

(١٩٤) في الأصل : حشو .

(١٩٥) ساقط من س .

(١٩٦) الأشباه والنظائر / ٢٣٥ ، الوجوه والنظائر ق / ٣٤ ، وجوه القرآن ق / ١٠٤ ، إصلاح

الوجوه / ٣٣٠ .

وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١٩٧﴾ ، ومثله : ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (١٩٨) ، وهو عامة ما في القرآن .

والثاني : الرؤية . ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٩٩) وفي براءة : ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ (٢٠٠) ، وفي سورة محمد ﷺ : ﴿حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ﴾ (٢٠١) .

والثالث : الإذن . ومنه قوله تعالى في هود : ﴿فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ﴾ (٢٠٢) .

والرابع : القرآن . ومنه قوله تعالى في البقرة (٢٠٣) : ﴿وَلَيْتُنَّ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ﴾ (٢٠٤) ﴿مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ﴾ (٢٠٥) .

والخامس : الكتاب . ومنه قوله تعالى في الأنعام : ﴿قُلْ هَلْ عِنْدَكُمْ مِنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ (٢٠٦) .

والسادس : الرسول . ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ﴾ (٢٠٧) .

والسابع : الفقه . ومنه قوله تعالى [في الأنبياء] (٢٠٨) : ﴿وَلَوْطاً آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ (٢٠٩) ، (وفيها : ﴿فَفَقَّهْنَاهَا سُلَيْمَانَ وَكَلَّمْنَا آتِينَ حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ (٢١٠) .

-
- | | |
|-------------------------------------|------------------------------|
| (١٩٧) آية : ٥ . | (٢٠٤) من س . |
| (١٩٨) البقرة : ٢٩ . | (٢٠٥) آية : ١٤٥ . |
| (١٩٩) آية : ١٤٢ . | (٢٠٦) آية : ١٤٨ . |
| (٢٠٠) آية : ١٦ . | (٢٠٧) آية : ١٩ . |
| (٢٠١) آية : ٣١ والصابرين من س ، ج . | (٢٠٨) من س ، ج . |
| (٢٠٢) آية : ١٤ . | (٢٠٩) آية : ٧٤ . |
| (٢٠٣) ساقط من س ، ج . | (٢١٠) ساقط من ج ، آية : ٧٩ . |

والثامن : الْعَقْلُ . ومنه قوله تعالى في القصص : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ (٩٤ / أ) خَيْرٌ ﴾ (٢١١) .

والتاسع : التَّمْيِيزُ (٢١٢) . ومنه قوله تعالى في آل عمران : ﴿ وَلِيَعْلَمَ
المُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا ﴾ (٢١٣) .

والعاشر : الْفَضْلُ . ومنه قوله تعالى في القصص : ﴿ قَالَ إِنَّمَا أُوتِيَتْهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ﴾ (٢١٤) .

قال ابن قتيبة (٢١٥) : معناه لفضل عندي . وَيُرْوَى أَنَّهُ كَانَ أَقْرَأَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ لِلتَّوْرَةِ .

والحادي عشر : مَا يَعُدُّهُ أَرْبَابُهُ عِلْمًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ . ومنه قوله
تعالى في حم المؤمن : ﴿ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ (٢١٦) .

(٢١١) آية : ٨٠ .

(٢١٢) ج : اليمين .

(٢١٣) آية : ١٦٧ .

(٢١٤) آية : ١٦٦ - ١٦٧ .

(٢١٥) تفسير غريب القرآن : ٣٣٥ .

(٢١٦) آية : ٨٣ .